

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي في الدراسات الإدارية:
تطبيق المبادئ الأخلاقية على دراسة استراتيجيات الابتكار ودورها في استمرارية الأعمال في
الشركات السعودية

إعداد الطالبة/ أمانى بنت علي السبيعي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید
د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

المقدمة

تمثل أخلاقيات البحث العلمي أحد المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها العملية البحثية المعاصرة، إذ لا يقتصر نجاح البحث العلمي على جودة تصميمه المنهجي أو دقة أدواته الإحصائية، بل يعتمد كذلك على مدى التزام الباحث بالقيم والمبادئ الأخلاقية التي تحكم مختلف مراحل البحث. وقد شهدت العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بأخلاقيات البحث العلمي نتيجة للتطور الكبير في الأنشطة البحثية واتساع نطاق الدراسات التي تتعامل مع الأفراد والمؤسسات والمجتمعات، الأمر الذي أوجد حاجة ملحة إلى وضع ضوابط ومعايير أخلاقية تضمن حماية المشاركين والحفاظ على نزاهة العملية البحثية.

وتشير الأدبيات العلمية إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية، بدءًا من اختيار موضوع البحث وصياغة المشكلة البحثية، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وانتهاءً بعرض النتائج ونشرها. وتتمثل الغاية الأساسية من هذه المبادئ في ضمان احترام حقوق المشاركين، والمحافظة على الأمانة العلمية، وتعزيز الثقة في المعرفة المنتجة من خلال البحث العلمي. لذلك أصبحت الأخلاقيات البحثية عنصرًا جوهريًا في تقييم جودة البحوث العلمية واعتماد نتائجها من قبل المؤسسات الأكاديمية والمجتمع العلمي.

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي في مجال إدارة الأعمال بصورة خاصة، نظرًا لاعتماد الكثير من الدراسات الإدارية على جمع البيانات من العاملين والمديرين وأصحاب القرار داخل المؤسسات المختلفة. فالباحث في العلوم الإدارية يتعامل في كثير من الأحيان مع معلومات تنظيمية وبيانات قد تتسم بالحساسية أو السرية، مما يفرض عليه مسؤوليات أخلاقية إضافية تتعلق بحماية خصوصية المشاركين وضمان استخدام البيانات للأغراض العلمية فقط. كما أن القرارات والتوصيات الناتجة عن الدراسات الإدارية قد تؤثر بصورة مباشرة في أداء المؤسسات واستراتيجياتها المستقبلية، الأمر الذي يجعل الالتزام بالأخلاقيات المهنية والعلمية ضرورة لا غنى عنها.

ومن هذا المنطلق، لم تعد أخلاقيات البحث العلمي مجرد متطلبات شكلية تفرضها الجامعات أو المجالات العلمية، بل أصبحت إطارًا متكاملًا يوجه الباحث نحو الممارسات السليمة التي تضمن تحقيق التوازن بين السعي إلى المعرفة العلمية واحترام حقوق الأفراد والمؤسسات. كما تسهم هذه الأخلاقيات في الحد من الممارسات السلبية مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز في تفسير النتائج، وإساءة استخدام المعلومات، وهي ممارسات تؤدي إلى تقويض الثقة في البحث العلمي وإضعاف قيمته الأكاديمية والمجتمعية.

ويرتبط موضوع أخلاقيات البحث العلمي ارتباطًا وثيقًا بموضوع الدراسة الحالية الموسومة بعنوان: “استراتيجيات الابتكار ودورها في استمرارية الأعمال: دراسة تطبيقية على الشركات في المملكة العربية السعودية”. إذ تعتمد هذه الدراسة على جمع البيانات من أفراد يعملون داخل مؤسسات مختلفة، الأمر الذي يتطلب مراعاة جملة من الاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بالموافقة المستنيرة، وسرية البيانات، وحقوق المشاركين

في الانسحاب من الدراسة، بالإضافة إلى الالتزام بالموضوعية العلمية عند تحليل النتائج وتفسيرها. كما تبرز أهمية الأمانة العلمية في توثيق الدراسات السابقة والمراجع المستخدمة بما يحفظ الحقوق الفكرية لأصحابها.

ويهدف هذا التقرير إلى استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في الدراسات الأكاديمية، مع التركيز على المبادئ الأساسية التي تحكم السلوك البحثي الرشيد، ومناقشة أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين أثناء تنفيذ دراساتهم. كما يسعى التقرير إلى توضيح دور اللوائح والمعايير المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي، وصولاً إلى تطبيق هذه المبادئ بصورة عملية على موضوع الدراسة الحالية، بما يعكس فهمًا متكاملًا للعلاقة بين الأخلاقيات البحثية وجودة المخرجات العلمية في مجال إدارة الأعمال.

1. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية بالغة في مختلف التخصصات الأكاديمية؛ لأنها تمثل الإطار القيمي الذي يضمن سلامة العملية البحثية وموثوقية نتائجها. فالبحث العلمي لا يهدف فقط إلى إنتاج المعرفة، وإنما يسعى كذلك إلى إنتاج معرفة تتسم بالدقة والموضوعية والنزاهة، وهو ما لا يمكن تحقيقه دون الالتزام بالمعايير الأخلاقية التي تنظم سلوك الباحث في جميع مراحل الدراسة. ومن ثم، فإن أخلاقيات البحث العلمي تعد عنصرًا أساسيًا في بناء الثقة بين الباحث والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع الذي يستفيد من نتائج البحوث.

وتبرز أهمية أخلاقيات البحث العلمي في تعزيز مصداقية النتائج البحثية، حيث إن التزام الباحث بالأمانة العلمية والموضوعية يضمن أن تكون النتائج معبرة عن الواقع بصورة دقيقة بعيدًا عن التحيز أو التلاعب. فكلما ارتفع مستوى الالتزام الأخلاقي في البحث، ازدادت موثوقية البيانات وإمكانية الاعتماد على النتائج في اتخاذ القرارات أو بناء الدراسات المستقبلية. وعلى العكس من ذلك، فإن أي إخلال بالمبادئ الأخلاقية قد يؤدي إلى نتائج مضللة تعكس آثارها السلبية على المعرفة العلمية والممارسات التطبيقية.

كما تسهم أخلاقيات البحث العلمي في حماية حقوق المشاركين في الدراسات العلمية. فالكثير من البحوث تعتمد على جمع البيانات من الأفراد أو المؤسسات، الأمر الذي يتطلب احترام خصوصيتهم والمحافظة على سرية معلوماتهم وضمان عدم تعرضهم لأي ضرر مادي أو معنوي نتيجة مشاركتهم في الدراسة. ومن هذا المنطلق، أصبح الحصول على الموافقة من المشاركين أحد المتطلبات الأساسية في البحوث العلمية الحديثة، باعتباره تجسيدًا لاحترام حق الفرد في اتخاذ القرار بشأن المشاركة في البحث.

ومن الجوانب المهمة كذلك أن أخلاقيات البحث العلمي تسهم في حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز ثقافة الاحترام المتبادل بين الباحثين. فتوثيق المصادر والإشارة إلى أصحاب الأفكار الأصلية لا يعكس فقط أمانة الباحث العلمية، بل يسهم أيضًا في دعم بيئة أكاديمية قائمة على النزاهة والشفافية. كما أن الالتزام بالتوثيق العلمي الصحيح يساعد في تتبع مصادر المعرفة والتحقق من صحة المعلومات المستخدمة في الدراسة.

وفي مجال إدارة الأعمال على وجه الخصوص، تزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي بسبب طبيعة البيانات التي يتم التعامل معها. فالدراسات الإدارية غالبًا ما تتناول معلومات تتعلق بالأداء التنظيمي، والاستراتيجيات

المؤسسية، والموارد البشرية، والقرارات الإدارية، وهي موضوعات قد تتضمن بيانات حساسة تؤثر في سمعة المؤسسات أو مصالحها التنافسية. لذلك يصبح الالتزام بسرية المعلومات وعدم استخدامها خارج نطاق البحث العلمي شرطاً أساسياً لضمان تعاون المؤسسات مع الباحثين وتعزيز الثقة في الدراسات الإدارية.

وعلاوة على ذلك، تؤدي أخلاقيات البحث العلمي دوراً محورياً في حماية المجتمع من الآثار السلبية للبحوث غير المسؤولة. فالنتائج العلمية تستخدم في كثير من الأحيان كأساس لوضع السياسات وصنع القرارات وتطوير الأنظمة الإدارية والاقتصادية، وبالتالي فإن أي خلل أخلاقي في البحث قد يؤدي إلى تبني قرارات غير سليمة أو بناء سياسات تستند إلى معلومات غير دقيقة. ومن هنا فإن الالتزام بالأخلاقيات لا يخدم الباحث أو المؤسسة الأكاديمية فحسب، بل يمتد أثره ليشمل المجتمع بأكمله.

وبالنسبة للدراسة الحالية المتعلقة باستراتيجيات الابتكار ودورها في استمرارية الأعمال في الشركات السعودية، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد عاملاً رئيسياً في ضمان الحصول على بيانات دقيقة تعكس واقع المؤسسات محل الدراسة. كما أن المحافظة على سرية المعلومات التنظيمية، واحترام حقوق المشاركين، والالتزام بالموضوعية في تحليل النتائج، تمثل متطلبات أساسية لضمان جودة الدراسة ومصداقية النتائج التي سيتم التوصل إليها.

3- المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تشكل الإطار الحاكم لسلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية. ولا تقتصر أهمية هذه المبادئ على تنظيم العملية البحثية فحسب، بل تمتد إلى تعزيز الثقة في النتائج العلمية وضمان حماية حقوق المشاركين والمحافظة على نزاهة المعرفة المنتجة. وتتمثل أبرز هذه المبادئ في الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة.

أولاً: الأمانة العلمية

تعد الأمانة العلمية من أهم المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي، ويقصد بها التزام الباحث بنسب الأفكار والآراء والنتائج إلى أصحابها الحقيقيين، مع توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة بصورة دقيقة. كما تتطلب الأمانة العلمية تجنب جميع أشكال الانتحال العلمي أو الاستيلاء على الجهود الفكرية للآخرين دون الإشارة إليها.

وتبرز أهمية الأمانة العلمية في كونها تحافظ على حقوق الملكية الفكرية وتسهم في بناء بيئة أكاديمية قائمة على الاحترام المتبادل بين الباحثين. كما أن الالتزام بهذا المبدأ يعزز مصداقية الدراسة ويمنح القارئ القدرة على التحقق من المعلومات والرجوع إلى مصادرها الأصلية.

وفي الدراسة الحالية المتعلقة باستراتيجيات الابتكار ودورها في استمرارية الأعمال، سيتم الالتزام بتوثيق جميع الدراسات السابقة والنظريات والمفاهيم المستخدمة وفق أسلوب APA، مع الإشارة الدقيقة إلى مصادر

المعلومات والاقتباسات المستخدمة في جميع أجزاء البحث. (American Psychological Association, 2020)

على سبيل المثال، عند تناول الباحثة مفهوم الابتكار المؤسسي أو استمرارية الأعمال في الإطار النظري للدراسة، فإنها قد تستند إلى دراسات سابقة تناولت العلاقة بين الابتكار والأداء التنظيمي. وفي هذه الحالة يجب عليها توثيق تلك الدراسات بصورة واضحة وفق أسلوب APA، وعدم نقل الأفكار أو التعريفات أو النتائج دون الإشارة إلى أصحابها. فلو قامت الباحثة بإعادة صياغة تعريف الابتكار من أحد المراجع دون ذكر المصدر، فإن ذلك يعد إخلالاً بالأمانة العلمية حتى لو لم يكن النقل حرفياً.

ثانياً: النزاهة العلمية

يقصد بالنزاهة العلمية التزام الباحث بعرض الحقائق والنتائج كما هي دون تحريف أو تعديل أو إخفاء لأي بيانات قد تؤثر في نتائج الدراسة. ويشمل ذلك الصدق في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وعرضها بصورة تعكس الواقع الفعلي الذي توصلت إليه الدراسة.

وتعد النزاهة العلمية شرطاً أساسياً للحفاظ على قيمة البحث العلمي؛ لأن أي تلاعب في البيانات أو النتائج يؤدي إلى استنتاجات مضللة قد تؤثر سلباً في القرارات المبنية عليها. كما أن النزاهة العلمية تعكس المسؤولية الأخلاقية للباحث تجاه المجتمع العلمي والمجتمع المستفيد من نتائج البحث.

وفي سياق الدراسة الحالية، تلتزم الباحثة بعرض نتائج الاستبيانات والتحليلات الإحصائية كما تظهر فعلياً دون حذف أو تعديل أي نتائج لا تتوافق مع التوقعات المسبقة أو الفرضيات الموضوعية.

قد تظهر نتائج الاستبيان أن بعض أبعاد الابتكار، مثل الابتكار في المنتجات أو الخدمات، لا تؤثر بدرجة قوية في استمرارية الأعمال كما توقعت الباحثة في بداية الدراسة. وفي هذه الحالة تقتضي النزاهة العلمية عرض هذه النتيجة كما هي، دون حذفها أو تعديلها أو محاولة تفسيرها بطريقة تخالف دلالتها الفعلية. فالنزاهة تفرض على الباحثة أن تقدم النتائج الواقعية حتى وإن لم تتفق مع الفرضيات الموضوعية مسبقاً.

ثالثاً: الموضوعية

تشير الموضوعية إلى قدرة الباحث على التعامل مع موضوع الدراسة بصورة حيادية بعيداً عن الميول الشخصية أو الأحكام المسبقة أو المصالح الخاصة. ويقتضي هذا المبدأ أن تعتمد جميع مراحل البحث على الأدلة والبيانات العلمية بدلاً من الآراء والانطباعات الشخصية.

وتسهم الموضوعية في تعزيز دقة النتائج وإمكانية الاعتماد عليها، كما تحد من احتمالية وقوع التحيز أثناء اختيار العينة أو تصميم الأداة أو تفسير النتائج. لذلك تعد الموضوعية أحد المعايير الرئيسية التي يستند إليها الحكم على جودة الدراسات العلمية.

وفي هذه الدراسة سيتم التعامل مع جميع استجابات المشاركين وفق معايير موحدة، كما سيتم تفسير النتائج في ضوء البيانات الفعلية التي يتم جمعها دون التأثير بالتوقعات الشخصية المتعلقة بأثر استراتيجيات الابتكار على استمرارية الأعمال.

وقد تكون لدى الباحثة قناعة مسبقة بأن الشركات الأكثر ابتكارًا هي بالضرورة الأكثر قدرة على الاستمرار في السوق. ومع ذلك، فإن الالتزام بالموضوعية يتطلب منها ألا تسمح لهذه القناعة بالتأثير في صياغة أسئلة الاستبيان أو تفسير النتائج. فعلى سبيل المثال، يجب ألا تصاغ الأسئلة بطريقة توحي للمشارك بأن الابتكار هو السبب الوحيد لاستمرارية الأعمال، بل ينبغي أن تكون الأسئلة محايدة وتسمح للمشارك بالتعبير عن رأيه بحرية.

رابعاً: السرية

يقصد بالسرية التزام الباحث بالمحافظة على المعلومات والبيانات التي يتم الحصول عليها من المشاركين وعدم الكشف عنها أو استخدامها في غير الأغراض البحثية المحددة. ويعد هذا المبدأ من المبادئ الجوهرية في الدراسات التي تتعامل مع معلومات شخصية أو تنظيمية قد يترتب على إفشائها أضرار مادية أو معنوية. وتزداد أهمية السرية في الدراسات الإدارية التي تتناول معلومات تتعلق بأداء الشركات أو سياساتها الداخلية أو آراء العاملين فيها. فالإفصاح عن مثل هذه المعلومات قد يؤثر في سمعة المؤسسة أو في العلاقات المهنية داخلها.

وبناءً على ذلك، سيتم الالتزام بالحفاظ على سرية جميع البيانات التي يتم جمعها من المشاركين، وعدم الإفصاح عن أسماء الأفراد أو الشركات محل الدراسة، مع استخدام البيانات لأغراض أكاديمية فقط. فمثلاً، إذا شارك أحد المديرين في الاستبيان وقدم آراء تتعلق بضعف تطبيق الابتكار داخل شركته أو بوجود تحديات إدارية تؤثر في استمرارية الأعمال، فإن الباحثة يجب أن تحافظ على سرية هذه المعلومات. فلا يجوز ذكر اسم المدير أو اسم الشركة أو أي تفاصيل قد تكشف هويتها في التقرير النهائي. ويجب عرض النتائج بصورة إجمالية مثل: “أظهرت نتائج العينة أن بعض المشاركين يرون وجود تحديات في تطبيق الابتكار”، دون الإشارة إلى أشخاص أو جهات محددة.

خامساً: الموافقة المستنيرة

تعرف الموافقة المستنيرة بأنها موافقة المشاركين على الاشتراك في الدراسة بعد تزويدهم بجميع المعلومات اللازمة المتعلقة بأهداف البحث وطبيعته وإجراءاته والمدة الزمنية المتوقعة للمشاركة فيه. ويجب أن تتم هذه الموافقة بصورة طوعية دون أي ضغط أو إكراه.

ويهدف هذا المبدأ إلى احترام استقلالية المشاركين وحقوقهم في اتخاذ القرار المناسب بشأن المشاركة في الدراسة. كما يمنحهم الحق في الانسحاب من البحث في أي مرحلة دون تحمل أي تبعات سلبية.

وفي إطار الدراسة الحالية، سيتم توضيح أهداف البحث للمشاركين قبل توزيع الاستبيان، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية وأن لهم كامل الحرية في الانسحاب في أي وقت إذا رغبوا في ذلك.

ومن خلال الالتزام بهذه المبادئ الأساسية مجتمعة، سيتم ضمان تنفيذ الدراسة وفق معايير أخلاقية عالية تسهم في تعزيز جودة النتائج ومصداقيتها، وتدعم القيمة العلمية والعملية للبحث في مجال إدارة الأعمال.

(National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and)
(Behavioral Research, 1979)

وعلى سبيل المثال، قبل إرسال الاستبيان إلى المشاركين، ينبغي أن ترفق الباحثة مقدمة توضح فيها أن الدراسة تهدف إلى التعرف على دور استراتيجيات الابتكار في استمرارية الأعمال داخل الشركات السعودية، وأن المشاركة اختيارية، وأن البيانات ستستخدم لأغراض علمية فقط. كما يجب توضيح أن للمشارك الحق في عدم الإجابة عن أي سؤال أو الانسحاب من الدراسة متى أراد. وبذلك تكون المشاركة مبنية على معرفة كافية وقرار حر من المشارك.

2. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

على الرغم من التطور الكبير الذي شهده البحث العلمي خلال العقود الأخيرة، فإن الممارسات غير الأخلاقية لا تزال تمثل تحديًا حقيقيًا يهدد جودة البحوث ومصداقية نتائجها. وتكمن خطورة هذه الممارسات في أنها لا تؤثر على الدراسة محل البحث فحسب، بل تمتد آثارها إلى المجتمع العلمي بأكمله من خلال نشر معلومات غير دقيقة أو مضللة قد يعتمد عليها الباحثون وصناع القرار في المستقبل. ولذلك أولت المؤسسات الأكاديمية والمنظمات البحثية اهتمامًا متزايدًا بالكشف عن الانتهاكات الأخلاقية ووضع الضوابط اللازمة للحد منها.

أولاً: الانتحال العلمي

يعد الانتحال العلمي من أكثر القضايا الأخلاقية شيوعًا في البيئة الأكاديمية، ويقصد به استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج أو أعمال علمية تعود للآخرين دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي. وقد يأخذ الانتحال أشكالًا متعددة، منها النسخ الحرفي للنصوص، أو إعادة صياغة أفكار الباحثين الآخرين دون توثيقها، أو تقديم أعمال سابقة على أنها إنتاج علمي جديد.

وتكمن خطورة الانتحال العلمي في أنه يمثل اعتداءً مباشرًا على حقوق الملكية الفكرية، كما أنه يخل بمبدأ الأمانة العلمية الذي يعد أساس العمل الأكاديمي. إضافة إلى ذلك، يؤدي الانتحال إلى فقدان الثقة في الباحث وفي المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها، وقد يترتب عليه عقوبات أكاديمية ومهنية جسيمة.

وفي سياق الدراسة الحالية، يتم تجنب الانتحال العلمي من خلال توثيق جميع المراجع والدراسات السابقة المستخدمة في بناء الإطار النظري وتحليل النتائج، مع الالتزام بأسلوب التوثيق العلمي المعتمد وعدم استخدام أي محتوى دون الإشارة إلى مصدره الأصلي.

على سبيل المثال، قد يقوم أحد الباحثين بنقل عدة صفحات من دراسة منشورة حول أثر الابتكار في الأداء المؤسسي وإدراجها في رسالته العلمية دون الإشارة إلى المصدر الأصلي. وفي هذه الحالة يعد هذا السلوك انتهاكاً صريحاً للأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية، حتى وإن كانت المعلومات المنقولة صحيحة من الناحية العلمية.

ثانياً: تزوير البيانات وفبركة النتائج

يقصد بتزوير البيانات قيام الباحث بتعديل البيانات الحقيقية أو حذف بعض النتائج أو تغييرها بهدف الوصول إلى استنتاجات تتوافق مع توقعاته أو تدعم فرضياته البحثية. أما فبركة البيانات فتعني اختلاق معلومات أو نتائج لم يتم الحصول عليها فعلياً من الميدان أو من المشاركين.

وتعد هذه الممارسة من أخطر الانتهاكات الأخلاقية في البحث العلمي؛ لأنها تؤدي إلى إنتاج معرفة زائفة تفتقر إلى المصداقية. كما أن الدراسات المبنية على بيانات مزورة قد تقود إلى قرارات خاطئة وتوصيات غير دقيقة تؤثر سلباً في المؤسسات والمجتمعات.

وفي الدراسات الإدارية قد يلجأ بعض الباحثين إلى استبعاد الاستجابات التي لا تتوافق مع توقعاتهم أو تعديل بعض القيم الإحصائية لتحسين النتائج، وهو سلوك يتعارض بشكل مباشر مع النزاهة العلمية. لذلك سيتم الالتزام في هذه الدراسة بتحليل جميع البيانات المستلمة كما هي، وإظهار النتائج الفعلية سواء دعمت الفرضيات أم لم تدعمها.

مثال: قد يفترض الباحث قبل بدء الدراسة أن استراتيجيات الابتكار تؤثر إيجابياً على استمرارية الأعمال، ثم يكتشف بعد جمع البيانات أن بعض النتائج لا تدعم هذه الفرضية. فإذا قام بحذف الاستجابات المخالفة أو تعديل بعض القيم الإحصائية لإظهار علاقة إيجابية أقوى، فإن ذلك يعد تزويراً للبيانات ومخالفة جسيمة لأخلاقيات البحث العلمي.

ثالثاً: التحيز في البحث العلمي

يمثل التحيز إحدى المشكلات الأخلاقية والمنهجية التي قد تؤثر في جودة الدراسة العلمية. ويحدث التحيز عندما يتأثر الباحث بآرائه الشخصية أو معتقداته المسبقة أو توقعاته أثناء تصميم الدراسة أو جمع البيانات أو تحليلها أو تفسيرها.

وقد يظهر التحيز في اختيار العينة، أو في صياغة أسئلة الاستبيان، أو في تفسير النتائج بطريقة تخدم وجهة نظر معينة. كما يمكن أن يؤدي إلى تقديم صورة غير دقيقة عن الظاهرة محل الدراسة، مما يقلل من موضوعية البحث وقيمه العلمية.

وفي موضوع الدراسة الحالية، قد يظهر التحيز إذا تم الافتراض مسبقاً أن جميع استراتيجيات الابتكار تؤدي بالضرورة إلى استمرارية الأعمال دون الاستناد إلى البيانات الفعلية. ولذلك يتطلب الالتزام الأخلاقي التعامل مع النتائج بحياد تام والسماح للبيانات بأن تعبر عن نفسها دون تدخل أو توجيه.

فمثلاً، قد يقوم الباحث بتوزيع الاستبيان على شركات معروفة بتبنيها للابتكار فقط، مع استبعاد الشركات الأخرى الأقل اهتماماً بالابتكار. ونتيجة لذلك قد تظهر النتائج بصورة مبالغ فيها تعكس أثراً إيجابياً مرتفعاً للابتكار، بينما لا تمثل الواقع الفعلي لجميع الشركات، وهو ما يعد مثلاً واضحاً على التحيز في اختيار العينة.

رابعاً: انتهاك الخصوصية والسرية

تعد حماية خصوصية المشاركين من المبادئ الأساسية في أخلاقيات البحث العلمي. ويحدث انتهاك الخصوصية عندما يتم الكشف عن معلومات شخصية أو مؤسسية دون الحصول على موافقة أصحابها، أو عندما تستخدم البيانات في أغراض تختلف عن تلك التي وافق المشاركون عليها. وتزداد حساسية هذه القضية في الدراسات الإدارية التي تتعامل مع بيانات الشركات وآراء العاملين والمديرين؛ إذ قد يؤدي الكشف عن بعض المعلومات إلى الإضرار بالمؤسسة أو التأثير في سمعتها أو مركزها التنافسي. ولهذا السبب يجب على الباحث اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية البيانات، مثل إزالة المعلومات التعريفية، وتخزين البيانات بطريقة آمنة، وعدم السماح بالوصول إليها إلا للأغراض العلمية المرتبطة بالدراسة.

على سبيل المثال، إذا قام الباحث بنشر نتائج الدراسة مع ذكر أسماء الشركات المشاركة أو كشف معلومات داخلية تتعلق باستراتيجياتها أو أدائها المالي دون الحصول على موافقتها، فإن ذلك يعد انتهاكاً لخصوصية المشاركين وقد يؤدي إلى الإضرار بمصالح تلك المؤسسات وسمعتها المهنية.

خامساً: تضارب المصالح

ينشأ تضارب المصالح عندما تكون لدى الباحث أو الجهة الممولة أو أي طرف مشارك في الدراسة مصالح شخصية أو مالية أو مهنية قد تؤثر في موضوعية البحث أو نتائجه. وقد يؤدي هذا التضارب إلى التأثير على تصميم الدراسة أو تفسير النتائج أو طريقة عرضها.

وتعد الشفافية والإفصاح عن المصالح المحتملة من أهم الوسائل المستخدمة لمعالجة هذه المشكلة. فالباحث مطالب بالإعلان عن أي علاقة أو مصلحة قد تؤثر في حياده العلمي، وذلك حفاظاً على مصداقية الدراسة وثقة المجتمع العلمي في نتائجها.

وفي حالة الدراسة الحالية، يجب أن تظل الباحثة مستقلة في تحليل البيانات وتفسير النتائج، وألا تسمح لأي اعتبارات شخصية أو مؤسسية بالتأثير في الأحكام العلمية التي يتم التوصل إليها.

على سبيل المثال، إذا قام الباحث بنشر نتائج الدراسة مع ذكر أسماء الشركات المشاركة أو كشف معلومات داخلية تتعلق باستراتيجياتها أو أدائها المالي دون الحصول على موافقتها، فإن ذلك يعد انتهاكاً لخصوصية المشاركين وقد يؤدي إلى الإضرار بمصالح تلك المؤسسات وسمعتها المهنية.

سادساً: النشر المكرر والتأليف غير المستحق

من القضايا الأخلاقية التي بدأت تحظى باهتمام متزايد في الأوساط الأكاديمية ما يعرف بالنشر المكرر، والذي يتمثل في نشر الدراسة نفسها أو أجزاء كبيرة منها في أكثر من جهة علمية دون الإفصاح عن ذلك. كما تظهر مشكلة التأليف غير المستحق عندما يتم إدراج أسماء أشخاص كمؤلفين للدراسة رغم عدم مساهمتهم الفعلية فيها، أو استبعاد أشخاص شاركوا في إعدادها بصورة حقيقية.

وتتعارض هذه الممارسات مع مبادئ العدالة والنزاهة العلمية، لأنها تمنح بعض الأفراد مزايا أكاديمية لا يستحقونها، وتؤثر في دقة السجل العلمي للباحثين والمؤسسات. (Committee on Publication Ethics, 2011)

من الأمثلة على ذلك قيام باحث بنشر الدراسة نفسها في مجلتين علميتين مختلفتين على أنها بحثان مستقلان، أو إضافة اسم شخص إلى البحث رغم عدم مشاركته في تصميم الدراسة أو جمع البيانات أو كتابة التقرير. وتعد هذه الممارسات مخالفة لمبادئ النزاهة والعدالة الأكاديمية.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن القضايا الأخلاقية في البحث العلمي لا تقتصر على الانتحال أو التزوير فقط، بل تشمل مجموعة واسعة من الممارسات التي قد تؤثر بصورة مباشرة في جودة البحث ومصداقيته. ومن ثم فإن إدراك الباحث لهذه القضايا والالتزام بتجنبها يعد شرطاً أساسياً لإنتاج معرفة علمية موثوقة وقابلة للاستفادة منها في المجالين الأكاديمي والتطبيقي..

3. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

أصبحت أخلاقيات البحث العلمي في الوقت الحاضر جزءاً لا يتجزأ من منظومة الجودة الأكاديمية والبحثية، ولم تعد مجرد التزام شخصي يقع على عاتق الباحث وحده، بل أصبحت مدعومة بمجموعة من القواعد واللوائح والمعايير التي تضعها الجامعات والمؤسسات البحثية والمنظمات الدولية لضمان تنفيذ الدراسات

العلمية وفق أسس أخلاقية سليمة. وتهدف هذه الأنظمة إلى حماية المشاركين في البحوث، والحفاظ على نزاهة المعرفة العلمية، وتعزيز الثقة في نتائج الدراسات المنشورة.

وتتبع أهمية هذه القواعد من حقيقة أن البحث العلمي يتعامل في كثير من الأحيان مع أفراد ومؤسسات وبيانات قد تكون حساسة أو ذات تأثير مباشر على أصحابها. ومن ثم فإن وجود ضوابط أخلاقية واضحة يساهم في تحقيق التوازن بين حق الباحث في الحصول على المعلومات اللازمة لدراسته وبين حق المشاركين في حماية خصوصيتهم وكرامتهم وحقوقهم المختلفة.

أولاً: لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)

تعد لجان أخلاقيات البحث العلمي أو ما يعرف بـ (Institutional Review Board - IRB) من أهم الجهات المسؤولة عن مراجعة الدراسات البحثية قبل البدء في تنفيذها. ويتمثل دور هذه اللجان في التأكد من أن الدراسة المقترحة تراعي المبادئ الأخلاقية المعتمدة، ولا تتضمن أي مخاطر غير مبررة على المشاركين.

وتقوم هذه اللجان بمراجعة أهداف الدراسة وإجراءاتها وأدوات جمع البيانات المستخدمة فيها، كما تتحقق من وضوح نماذج الموافقة المستنيرة والإجراءات المتبعة لحماية خصوصية المشاركين وسرية بياناتهم. وفي حال وجود أي ممارسات قد تعرض المشاركين لأضرار محتملة، تطلب اللجنة من الباحث تعديل تصميم الدراسة أو اتخاذ إجراءات إضافية للحد من تلك المخاطر.

وتكتسب هذه اللجان أهمية خاصة في الدراسات التي تتعامل مع معلومات شخصية أو تنظيمية حساسة، حيث تضمن أن تتم عملية جمع البيانات وفق ضوابط قانونية وأخلاقية تحافظ على حقوق جميع الأطراف ذات العلاقة.

ثانياً: دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA)

يعد دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) أحد أكثر الأنظمة استخداماً في الأوساط الأكاديمية لتوثيق المراجع والمصادر العلمية. ولا تقتصر أهمية هذا الدليل على تنظيم عملية التوثيق فقط، بل يمتد دوره إلى حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الأمانة العلمية بين الباحثين.

فمن خلال الالتزام بقواعد التوثيق المعتمدة في APA يتمكن الباحث من إظهار مصادر المعلومات التي اعتمد عليها بصورة واضحة ومنظمة، مما يسمح للقراء والباحثين الآخرين بالرجوع إلى تلك المصادر والتحقق من صحتها. كما يساهم هذا النظام في الحد من ظاهرة الانتحال العلمي ويعزز ثقافة احترام الجهود الفكرية للباحثين.

وبالنسبة للدراسة الحالية، فإن جميع المراجع والدراسات السابقة المستخدمة في بناء الإطار النظري وصياغة الفرضيات وتحليل النتائج سيتم توثيقها وفق قواعد APA المعتمدة، بما يضمن الالتزام بمعايير الأمانة العلمية والشفافية البحثية.

ثالثاً: المبادئ الدولية لأخلاقيات البحث العلمي

وضعت العديد من المنظمات الدولية مبادئ عامة تنظم الممارسات الأخلاقية في البحث العلمي، ومن أبرزها احترام الأشخاص، والإحسان، والعدالة. ويقصد باحترام الأشخاص الاعتراف بحق الأفراد في اتخاذ القرارات المتعلقة بمشاركتهم في الدراسات البحثية بحرية كاملة. أما مبدأ الإحسان فيتمثل في تعظيم الفوائد المتوقعة من البحث وتقليل المخاطر المحتملة إلى أدنى حد ممكن. في حين يركز مبدأ العدالة على ضمان التوزيع العادل للمنافع والأعباء الناتجة عن البحث العلمي.

وتعد هذه المبادئ مرجعاً أساسياً للجامعات والمؤسسات البحثية عند إعداد سياساتها الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي، كما تشكل إطاراً عاماً يمكن تطبيقه في مختلف التخصصات العلمية بما فيها العلوم الإدارية.

رابعاً: سياسات الجامعات والمؤسسات البحثية

إلى جانب المعايير الدولية، تعتمد الجامعات والمؤسسات الأكاديمية سياسات داخلية تنظم السلوك البحثي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وتشمل هذه السياسات قواعد مكافحة الانتحال العلمي، وإجراءات التحقق من أصالة البحوث، ومتطلبات الحصول على الموافقات الأخلاقية قبل تنفيذ الدراسات الميدانية.

كما تفرض العديد من الجامعات استخدام برامج كشف التشابه العلمي للتأكد من أصالة الأعمال المقدمة، وتطبيق العقوبات المناسبة في حال ثبوت ارتكاب أي مخالفات أخلاقية. ويسهم ذلك في تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية والحفاظ على جودة المخرجات العلمية.

خامساً: أهمية القواعد واللوائح في ضمان جودة البحث العلمي

تمثل القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي ضماناً أساسية للحفاظ على جودة الدراسات ومصداقيتها. فهي تساعد الباحث على الالتزام بالممارسات العلمية السليمة، وتحمي المشاركين من أي أضرار محتملة، وتضمن أن تكون النتائج المستخلصة مبنية على بيانات صحيحة وإجراءات منهجية سليمة.

كما أن الالتزام بهذه القواعد يعزز ثقة المجتمع العلمي بنتائج الدراسة ويزيد من فرص قبولها في المجالات العلمية والمؤتمرات الأكاديمية. ومن ثم فإن احترام اللوائح الأخلاقية لا يعد مجرد مطلب إجرائي، بل يمثل جزءاً جوهرياً من المسؤولية العلمية والمهنية للباحث.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي تؤدي دورًا محوريًا في توجيه العملية البحثية نحو تحقيق أهدافها العلمية بصورة مسؤولة وأخلاقية، بما يضمن حماية المشاركين وتعزيز جودة المعرفة المنتجة وخدمة المجتمع بصورة فعالة.

4. التطبيق العملي على موضوع البحث

يعد التطبيق العملي من أهم المراحل التي تعكس قدرة الباحث على تحويل المبادئ النظرية إلى ممارسات فعلية أثناء تنفيذ الدراسة. وتزداد أهمية هذا الجانب في الدراسات الإدارية التي تعتمد على جمع البيانات من الأفراد والمؤسسات، حيث يتطلب الأمر مراعاة العديد من الجوانب الأخلاقية المتعلقة بحقوق المشاركين وسرية المعلومات وموضوعية النتائج. وفي ضوء ذلك، سيتم تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي على الدراسة الحالية المعنونة: “استراتيجيات الابتكار ودورها في استمرارية الأعمال: دراسة تطبيقية على الشركات في المملكة العربية السعودية”.

أولاً: الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة باختيار مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين والمديرين في الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية بمختلف قطاعاتها. ونظرًا لأن هؤلاء المشاركين يمثلون المصدر الرئيس للبيانات، فإن من الضروري التعامل معهم وفق معايير أخلاقية تضمن احترام حقوقهم وكرامتهم الإنسانية. ولهذا سيتم اختيار العينة بطريقة علمية عادلة تضمن تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع المستهدف وتحد من احتمالية التحيز في عملية الاختيار. كما سيتم الالتزام بعدم استبعاد أي فئة من المشاركين لأسباب شخصية أو غير علمية، وذلك انسجامًا مع مبدأ العدالة الذي يعد أحد المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي (Israel & Hay, 2021).

ثانيًا: الموافقة المستنيرة للمشاركين

قبل البدء في جمع البيانات، سيتم تزويد المشاركين بمقدمة توضيحية تتضمن معلومات كافية حول أهداف الدراسة وطبيعة المشاركة والمدة الزمنية اللازمة للإجابة على الاستبيان. كما سيتم توضيح أن المشاركة اختيارية بالكامل، وأن للمشارك الحق الكامل في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون تحمل أي مسؤولية أو آثار سلبية.

وتعد الموافقة المستنيرة من المتطلبات الأساسية في البحوث العلمية الحديثة؛ لأنها تعكس احترام استقلالية الأفراد وحقوقهم في اتخاذ القرار بشأن المشاركة في الدراسات البحثية (Resnik, 2020).

ثالثاً: المحافظة على سرية المعلومات والبيانات

نظراً لأن الدراسة تتناول موضوعات ترتبط باستراتيجيات الابتكار واستمرارية الأعمال داخل الشركات، فمن المحتمل أن تتضمن بعض الإجابات معلومات تنظيمية أو آراء تتعلق بالبيئة الداخلية للمؤسسات. ولذلك ستلتزم الباحثة بالمحافظة على سرية جميع البيانات التي يتم جمعها وعدم استخدامها إلا للأغراض العلمية المرتبطة بالدراسة.

كما لن يتم جمع أسماء المشاركين أو أي معلومات تعريفية مباشرة يمكن من خلالها تحديد هوية الأفراد أو الشركات. وسيتم عرض النتائج بصورة إجمالية وإحصائية دون الإشارة إلى أي مشارك أو مؤسسة بعينها، بما يضمن الحفاظ على الخصوصية وتحقيق الثقة بين الباحثة والمشاركين.

رابعاً: الأمانة العلمية في إعداد الدراسة

ستلتزم الباحثة بتوثيق جميع المراجع والدراسات السابقة المستخدمة في بناء الإطار النظري وصياغة الفرضيات وتحليل النتائج وفق أسلوب APA المعتمد. كما سيتم الإشارة إلى جميع الأفكار والاقتباسات المستمدة من المصادر العلمية بصورة واضحة ودقيقة. ويأتي ذلك تطبيقاً لمبدأ الأمانة العلمية الذي يهدف إلى حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز النزاهة الأكاديمية، فضلاً عن تمكين الباحثين الآخرين من الرجوع إلى المصادر الأصلية والتحقق من المعلومات الواردة في الدراسة (American Psychological Association, 2020).

خامساً: الموضوعية والنزاهة أثناء تحليل البيانات

تلتزم الباحثة بتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة دون أي تدخل شخصي قد يؤثر في النتائج. كما سيتم عرض جميع النتائج التي يتم التوصل إليها سواء دعمت فرضيات الدراسة أم لم تدعمها، وذلك تجنباً لأي شكل من أشكال التحيز أو الانتقائية. وتكتسب هذه النقطة أهمية خاصة في الدراسات المتعلقة بالابتكار؛ إذ قد تميل بعض التصورات المسبقة إلى افتراض وجود تأثير إيجابي دائم للابتكار على استمرارية الأعمال. إلا أن الالتزام بالموضوعية يقتضي السماح للبيانات الميدانية بالتعبير عن الواقع الفعلي دون التأثير بالتوقعات الشخصية للباحثة. (Creswell & Creswell, 2023; Saunders et al., 2023)

سادساً: إدارة المخاطر الأخلاقية المحتملة

قد تواجه الدراسة بعض التحديات الأخلاقية أثناء مرحلة جمع البيانات، ومن أبرزها تردد بعض المشاركين في الإفصاح عن آرائهم الحقيقية بشأن ممارسات الابتكار داخل شركاتهم خوفاً من تأثير ذلك على وضعهم الوظيفي أو على سمعة المؤسسة التي يعملون بها. وللتغلب على هذه المشكلة سيتم التأكيد على سرية المعلومات وعدم إمكانية ربط الإجابات بأصحابها.

كما قد تنشأ مخاوف تتعلق باستخدام البيانات لأغراض غير بحثية، ولذلك سيتم توضيح أن جميع المعلومات ستستخدم حصرياً لتحقيق أهداف الدراسة العلمية ولن يتم مشاركتها مع أي جهة خارجية.

سابعاً: الأبعاد الأخلاقية المرتبطة بموضوع الابتكار واستمرارية الأعمال

يرتبط موضوع الدراسة الحالية بقرارات واستراتيجيات مؤسسية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للشركات السعودية، الأمر الذي يفرض على الباحثة مسؤولية أخلاقية إضافية تتمثل في التعامل بحذر مع المعلومات المتعلقة بممارسات الابتكار والقدرات التنافسية للمؤسسات.

كما يجب أن تراعي الباحثة أن نتائج الدراسة قد تستخدم مستقبلاً في دعم القرارات الإدارية أو تطوير السياسات التنظيمية، وهو ما يستوجب الالتزام بأعلى درجات الدقة والموضوعية عند تفسير النتائج وصياغة التوصيات. ومن ثم فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي لا يسهم فقط في حماية المشاركين، بل ينعكس كذلك على جودة المخرجات العلمية والفائدة التطبيقية للدراسة.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في الدراسة الحالية لا يقتصر على الالتزام بمجموعة من القواعد النظرية، بل يمثل ممارسة عملية متكاملة تشمل جميع مراحل البحث، بدءاً من تصميم الدراسة واختيار العينة، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وصياغة التوصيات. ويسهم هذا الالتزام في تعزيز مصداقية الدراسة وضمان تحقيق أهدافها العلمية والمهنية بصورة تتوافق مع المعايير الأكاديمية المعتمدة.

5. الخاتمة

تناول هذا التقرير مفهوم أخلاقيات البحث العلمي باعتبارها أحد المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها العملية البحثية الحديثة، حيث تم استعراض أهميتها في تعزيز مصداقية الدراسات العلمية وضمان جودة نتائجها، إضافة إلى دورها في حماية حقوق المشاركين والمحافظة على نزاهة المعرفة العلمية. كما ناقش التقرير المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، والتي تشمل الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة، بوصفها مبادئ ضرورية لضمان تنفيذ البحوث وفق معايير أكاديمية ومهنية رفيعة.

كما تم التطرق إلى أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين أثناء تنفيذ دراساتهم، مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح، مع توضيح الآثار السلبية المترتبة على هذه الممارسات في إضعاف الثقة بالبحث العلمي والتأثير في جودة المعرفة المنتجة. كذلك تم استعراض أهم القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي، ودور لجان أخلاقيات البحث والمعايير الدولية وأنظمة التوثيق العلمي في تعزيز النزاهة الأكاديمية وضمان الالتزام بالممارسات البحثية السليمة.

وفي الجانب التطبيقي، أوضح التقرير كيفية توظيف المبادئ الأخلاقية في الدراسة الحالية المتعلقة باستراتيجيات الابتكار ودورها في استمرارية الأعمال في الشركات السعودية، من خلال الالتزام بالحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين، والمحافظة على سرية البيانات، وضمان الموضوعية في تحليل النتائج، واحترام حقوق الملكية الفكرية عند توظيف الأدبيات والدراسات السابقة. وقد أظهر هذا التطبيق العملي أن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد متطلبات نظرية، وإنما تمثل إطاراً عملياً يوجه الباحث في جميع مراحل الدراسة ويضمن تحقيق التوازن بين الأهداف العلمية والمسؤولية الأخلاقية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن التأكيد على أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعد ضرورة أكاديمية ومهنية لا غنى عنها في الدراسات العليا، لما له من دور محوري في تعزيز جودة البحوث ومصداقيتها وإسهامها الفاعل في خدمة المعرفة والمجتمع. كما أن التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية يساهم في إنتاج نتائج علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية ودعم اتخاذ القرارات داخل المؤسسات. ومن ثم فإن نجاح أي دراسة علمية لا يقاس فقط بقدرتها على تحقيق أهدافها البحثية، بل يقاس أيضاً بمدى التزامها بالقيم الأخلاقية التي تشكل أساس البحث العلمي الرصين.

المراجع

- American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association: The official guide to APA style (7th ed.). American Psychological Association
- Committee on Publication Ethics. (2011). Code of conduct and best practice guidelines for journal editors. COPE
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (6th ed.). SAGE Publications
- Israel, M., & Hay, I. (2006). Research ethics for social scientists: Between ethical conduct and regulatory compliance. SAGE Publications
- National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research. (1979). The Belmont report: Ethical principles and guidelines for the protection of human subjects of research

- Resnik, D. B. (2020). What is ethics in research & why is it important? •
National Institute of Environmental Health Sciences
- Saunders, M. N. K., Lewis, P., & Thornhill, A. (2023). Research methods for •
business students (9th ed.). Pearson
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill- •
building approach (7th ed.). Wiley
- World Medical Association. (2013). World Medical Association Declaration •
of Helsinki: Ethical principles for medical research involving human
subjects. JAMA, 310(20), 2191–2194